

زاد المسير في علم التفسير

وذهب إليه ابن عباس في رواية وأنس بن مالك ومجاهد وعطاء وأبو العالية وإبراهيم .
والثاني أنه ما يزال إلا يرحم ويشفع حتى يقول من كان من المسلمين فليدخل الجنة فذلك
حين يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين رواه مجاهد عن ابن عباس .
والثالث أن الكفار إذا عاينوا القيامة ودوا لو كانوا مسلمين ذكره الزجاج .
والرابع أنه كلما رأى أهل الكفر حالا من أحوال القيامة يعذب فيها الكافر ويسلم من
مكروهاها المؤمن ودوا ذلك ذكره ابن الأنباري .
والقول الثاني أنه في الدنيا إذا عاينوا وتبين لهم الضلال من الهدى وعلموا مصيرهم ودوا
ذلك قاله الضحاك .
فان قيل إذا قلت إن رب للتقليل وهذه الآية خارجة مخرج الوعيد فانما يناسب الوعيد
تكثر ما يتواعد به فعنه ثلاثة أجوبة ذكرهما ابن الأنباري .
أحدهن أن ربما تقع على التقليل والتكثر كما يقع الناهل على العطشان والريان والجون
على الأسود والأبيض .
والثاني أن أهوال القيامة وما يقع بهم من الأهوال تكثر عليهم فاذا عادت إليهم عقولهم
ودوا ذلك